

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

( وما علینا الا البلاغ المبین ) صدق الله العظیم

الحزب الجمهوری علی  
حوادث الساعة

حقیقة النزاع فی الشرق  
الاطوسط

خطر الشیوعیة الدولیة

حوادث العراق

التدخل المصری

تحلیل دقیق لكل اولئك

اللاثین ۱۰ محرم ۱۳۷۸ الموافق ۲۱/۷/۱۹۵۸

الثمن ۱۵ ملیما

# الحزب الجمهورى

على حوادث الساعة

## بواعث الحوادث

لقد اصدرنا قبل يومين اثنين بياناً موجزاً عن حوادث الساعة ووعدنا بان نعود فنوضح رأينا بأسهاب حين نحصل على مزيد من الاخبار عن الموقف. يظن كثير من الناس ان المشاكل الحاضرة قائمة بين الغرب ودول الشرق الاوسط - العربية منها بشكل خاص وماذاك الا لمهارة الدبلوماسية الروسية التى استطاعت ان تختفى اختفاء تاما خلف الدول العربية وان تستخدمها فى اغراضها والحق الذى لامراء فيه ان المشاكل الحاضرة فى الشرق الاوسط ان هى الا صورة للنزاع الكبير بين الشيوعية الدولية والرأسمالية الغربية وما دول الشرق الاوسط فى ذلك الا عظم النزاع كل يريد له نفسه وكل يسمى لاضعاف نفسه وصاحبه فيه ومزية الروس على الغرب فى هذا النزاع ذات ثلاث شعب

اولاها ان الشعوب العربية لا تعرف الاستعمار الشيوعى وانما تعرف الاستعمار الغربى وتذكر ايامه السود بشيء كثير من الحقد والكراهية وثانيها ان رأى العام فى الشعوب العربية غير واضح مما طوع للمأجورين من ابناءه ولانصاف المتقنين منهم تضليله عن حقائق الامور وثالثها ان مطامع الشيوعية فى الشرق الاوسط يمكن اخفاؤها ريثما يحين

حينها بعد ان تنجح دبلوماسية الشيوعيين وحريتهم في  
تفليل العالم واخضاعه . . وهيهات !!

وغرض الشيوعيين المباشر وراء  
النزاع الحاضر يمكن تليسه على العقول في  
لباس الدفاع عن العرب لحماية السلام العالمي  
ولحماية روسيا التي تقع كثير من دول الشرق  
الاطلس على حدودها كما قالت في انذاراتها  
الموجهة لأمريكا وذلك الغرض هو اضعاف نفوذ  
العرب في هذه المنطقة ذات الاستراتيجية المتنازعة  
وحرمانه من وقود السلم ووقود الحرب التذي  
تطفح به ابارها والاستحواذ على هذه المنطقة ومواردها  
تحت ستار الصداقة الجديدة والحماية المزعومة ولذلك  
يحرص الروس على اثاره التلاقل في هذه المنطقة  
ويأبون على نيرانها ان تنطفىء حتى يظل العرب  
في خوف دائم من الغرب ولأمر ما استعمل الروس  
حق ( الفيتو ) في مجلس الامن قبل يومين ضد  
اقتراح امريكا الذي ايده تسعة ممثلين ولم يعارضه  
لحد غيرهم والذي كان يرمى الى ارسال قنوات  
بوليسية دولية الى لبنان والاردن حتى يتمكنوا  
هم والانكليز من الجلاء السريع عن هذه البلاد . .  
ان الروس لا يريدون لامور العرب ان تستقيم وان تهدأ  
ولا يريدون لعداوة العرب والعالم العربي ان تقف  
عند حد ولا يجوبون للعرب ان يستشعروا الامن من  
الخوف الذي يدفعهم لاحضان الشيوعيين دفعا  
ومن المؤسف حقا ان زعماء العرب لم يفتنوا لمكايد  
الشيوعية الدولية فاخذوا يستجرون من هجبر

الاستعمار الغربي بجحيم الاستعمار الشيوعي غافلين  
عن حقائقه واغراضه .

## اثر حوادث العراق على العراق

نصدر بياننا الآن ونحن لانعلم هل الثورة في العراق  
ثورة الشعب ام ثورة الجيش وقرائن الاحوال  
تدل على ان الثورة ثورة فصيلة من الجيش اخذت  
على نفسها التحدث باسم الشعب وليس معنى هذا  
القول ان الشعب يراض عن حكومة نوري السعيد  
حتى تشك في ثورته بها واتقاضه عليها ولكن  
معناه ان الانقلاب العسكري ليس حلا للمشاكل التي  
تؤود الشعب العراقي وسيكون من نتائج هذا  
الانقلاب العسكري . هذا ان تم واستقامت له الامور  
بسط نفوذ الشيوعيين على العراق والدول العسرية  
الى مدى اوسع مما كان عليه من قبل ولنا في  
تجربة الانقلاب العسكري المصري ما يعطينا الحق في  
مثل هذا القول وسيكون من نتائج هذا الانقلاب  
العسكري هذا ان تم واستقامت له الامور  
تعويق اي اصلاح ديمقراطي او اجتماعي او اقتصادي  
في العراق لانه سيكون دكتاتوريا عسكريا غاشما  
بعيدا عن الديمقراطية كل البعد ولذلك فقد اقترحنا  
في بياننا الموجز ان تستولي قوات الامم المتحدة على  
السلطة الحاضرة في العراق ثم تجرى استفتاء حرا  
ليعرف رأى الشعب في الحكم الذي يريده فان  
ذلك ادنى ان يجسء بحكومة ديمقراطية تشر

بان للشعب عليها حقاً لانه قد اقامها ولم تقم  
نفسها عليه فهي لذلك حين تتحدث باسمه انما تتوخى  
ارضاءه وترجع اليه في كل امر وتزوع فلا تنسب اليه  
اراءها هي ولا تحمله ما تقول ولا تضلله عن حقيقة  
رغائبه ولا تحكسه على اسلوب لا يريد ثم تزعم  
ان هذه هي رغبة الشعب على نحو ما تفعل الحكومات  
امسكية في كل زمان وبمكان

## اثر حوادث العراق على السلام العالمي

وقد عرض انقلاب العراق العالم الى خطر حرب ماحقة  
واتاح للشيوعيين الفرصة ليكبوا عطف العالم  
العربي وليمنوا في تفضيله الى مدى قريب مما اتيح  
لهم في حادثة قنّاة السويس واضطر الدول الغربية  
للتدخل على نحو باعد بينها وبين الشعوب العربية  
فوق التباعد القديم وليس للعالم في ذلك مصلحة  
ولا للعرب في ذلك مصلحة وانما المصلحة والصالح  
للشيوعية الدولية وحدها

## التدخل المصري

واقبال العراق عمل ذواقه من الخارج كبيرة  
وهناك خوف من ان تسمى العراق ذبلاً لمصر بفضل  
التدخل المصري الذي يرشو الصحافة ويفسده  
ضائر الرجال ويفضل الشعب فاذا انسأقت العراق  
في هذا الطريق الا سيف فان ذلك مما يزيد في ضراوة

مصر ويغيرها بالدول العربية الأخرى فلا تلبث  
ان تطوى لبنان والاردن السعودية وليبيا وتونس  
الى آخر الدول العربية بما في ذلك السودان  
ونحن نعرف للشورة المصرية هذا الخطر منذ  
نشئها وقد ظللنا ننبه اليه في كل الاوقات وفي جميع  
المناسبات ونحن السودانيين لنا تجربة طويلة ومؤلمة في  
ممارسة الفساد المعري والاغراء المعري والرشوة  
المعرية

ونجب ان نكون واضحين فنحن لانمارى احدا  
ولانداهن احدا فان بيننا اليوم مواطنين سودانيين  
لمعر عليهم اياذ يؤدونها بتقديم حرية السودان  
قربانا وضحية ثم لا يتورعون من لباس هذا العمل  
المهين ثوب العمل الوطني تحت ستار مجاربة الاستعمار  
وحماية القومية العربية وان بيننا مواطنين سودانيين  
ضللتهم الافكار الشيوعية فجعلوا ولاءهم لروسيا  
زعيمة الشيوعيين فوق ولاءهم للسودان  
وقد كانوا الد اعداء الحكومة العسكرية في مصر  
ولا تزال الحيطان تحمل نداءاتهم مثل « اوقفوا  
خضوع الحكومة للدكتاتورية العسكرية »  
فلما خضعت الدكتاتورية العسكرية لروسيا الشيوعية  
اصبحوا اكبر دعاة في السودان ولم يتورعوا  
من لباس هذا العمل المهين ثوب العمل الوطني  
تحت ستار مجاربة الاستعمار وحماية القومية  
العربية

والشعب مضلل بين هؤلاء واللك وكثير من  
الصحف ولاسباب شتى تشر هذا التضليل وتبلى

## لمصلحة الشيوعيه وحدها

ان جميع الحركات التي  
تجرى الآن في الشرق الأوسط بفعل مصر  
وبايجائها لاخير فيها وهي ليست في المدى القرب  
والمدى البعيد الا لمصلحة الشيوعية الدولية وحدها  
فهي حين تخل توازن القوى القائم الان انما  
ترجح كفة الشيوعية وتقرب يوم بلشفة العالم وتقرر  
عمر السلام المحموم الحاضر القائم على توازن القوى  
وهي حين تلهي العزب بالهوس العنصري والتعصب  
الوطني عن الفلسفة الانسانية البناءة التي يقدمها دينهم  
لخيرهم وخير البشرية عامة انما توخر عقارب الساعة  
وترجع بالعرب الى تفكير القرن التاسع عشر وترشحهم  
ليكونوا مستعمرين من الشيوعية وخاضعين  
لها الى الابد

## واجب الحكومة

ان خيرا واحدا لا يعود على العرب من هذا التهريج  
الذي يملأ الارض ويزحم الاثير ويتعلق به انصاف  
المثقفين من ادعياء السياسة وادعياء الصحافة  
نحن نعيب ان تعلم حكومة جمهورية السودان  
ان واجبها جسيم جدا في العمل الجاد الصارم المستير  
لعيانة استقلال البلاد ولن يكون ذلك باساليها  
الحاضرة من الصمت على الخطأ يرتكب داخل البلاد  
وخارجها. ويعرض الشعب لحملات واسعة من التضليل  
بواسطة الصحافة المصرية والاذاعة المصرية. تعاونها  
عن وعي وغير وعي بعض صحافتنا التي تتلقى من

مصر العون المالى وبعض كتابنا الذن يقبضون من  
مصر مكافآتهم واجورهم وحكومتنا تعلم ذلك كله  
باكثر مما نعلم ثم تلوذ بصمت مزر حتى لكان  
الامر لايعنيها

ان على هذه الحكومة ان تعمل بغير اقطاع  
لتنوير الشعب بكل الوسائل الاذاعة والصحافة والبيانات  
فترد على حملات الاذاعة المصرية وتزيد من ساعات  
اذاعاتها وتكثف قآ غير مجاملة النوايا المصرية  
والاغراض المصرية وتشغل وقت المستمع السودانى  
بحديث موضوعى شيق عن كل اولئك

## الاذاعة الصامته !

ان اذاعتنا فى هذه الازمة الحاضرة ظلت صامته  
لم تزد ساعات عملها عما كانت عليه ولم تنوع  
اموضوعاتها ولم تستكتب الكتاب الذين لا يحملون  
ولاء لغير الله تعالى ثم السودان والانسانية .  
واما مكتب الارشاد القومى هل هو هناك ؟  
ان الرجل الذكى لا يملك الا ان ياسى لموقف الحكومة  
بازاء الحوادث الحاضرة فان كانت هذه الحكومة  
مشلولة عن العمل لعدم انسجام وزرائها فلتبذ  
من بين صفوفها الوزراء غير المسؤولين الذين  
يجرون خلف كل فاعق ويرقصون على نعم كل  
زامر ثم تنص فى اعداد العدة لمقابلة الموقف بما  
يتطلبه من الشجاعة والحكمة وبعد النظر  
وسرعة البت  
الحزب الجمهورى  
المركز العام